

# سلسلة الهدى والنور }{651} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

محمد شاف بدننا نصلح مواليد صلينا المغرب لمن شبه به متربين آن التابع الموضوع فنقول ما تأمر المؤمنين الذين استعدوا الاستعداد النفسي او الروحي لانه يجب عليهم ان يضموا الى هذا الاستعداد - [00:00:00](#)

استعدادا اخر وهو الاستعداد المادي السلاح ولا شك ولا رمي ان المسلمين لا ينتصرون على اعدائهم لمجرد اخذهم من وسائل ان النية مقابلة القوة للقوة ذلك لان هناك فرقا كبيرا - [00:00:41](#)

بين المسلمين والكافرين فنصر المسلمين لا يشترط فيه ان يكون استعدادهم المادي مساويا استعداد الكفار المادي وانما يشترط في نصر الله لعباده المؤمنين ان يكون مع استعدادهم المادي قد تقدموا بالاشتعداد النفسي او الروحي او التربوي - [00:01:19](#)  
نسميهما ما شئنا والعبارات تتعدد والمعنى واحد الكافر لا يؤمن بالله ورسوله ولا يتزين بشريعة الله عز وجل ولا يتخلق بأخلاق نبيه  
نبينا صلى الله عليه واله وسلم اما المسلم - [00:01:54](#)

فلو افترضنا ان امة مسلمة في زمن ما هي اقوى استعدادا وامضى سالحا من امة كافرة فذلك مما لا تستحق النصر من الله عز وجل  
الا اذا كانت قد تهيأت ذلك الاستعداد الذي - [00:02:19](#)

لا يستعد الكفار وهو الاستعداد الروحي كما قلنا وبايغاز وباختصار الامر كما قال تعالى ان تنصروا الله ينصركم فنصر الله لا يكون  
بمجرد تحقيق امر واحد كما جاء في تلك الآية - [00:02:43](#)

واعدوا لو ما استطعتم من قوة الى اخراها وانما يكون بالاخذ وبنفيذ وتطبيق كل الاوامر التي لا بد منها حتى يتهيأ المسلمون  
ويكونون مستحقين لنصر الله تبارك وتعالى لهم على نبيهم - [00:03:04](#)

فاذا لا بد من ان نقدم بين يدي الاستعداد المادي الاستعداد النفسي وهذا ما نسميه نحن في بعض الكلمات او المحاضرات لانه لابد  
للمشكلين من التصفية والتربية التصفية هو تغشية الاسلام ما دخل فيه مما هو غريب عنه - [00:03:30](#)

وال التربية العمل بهذا الاسلام المصدق اذا لم يعمل المسلمون بالاسلام مصدقى كما هو اليوم مع الاسف واخذوا بكل وسائل القوة المادية  
وذلك مما لا يؤهلهم لان يستحقوا نصر الله تبارك وتعالى على اعدائهم - [00:03:57](#)

نعم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته طيب هو فضيلة الشيخ بالنسبة لقضية التكفير وبخاصة وبخاصة تكفير الحكام. فان القول  
عندنا فيما يخص هذه المسألة هو قول السنة والجماعة وهذا من تكفير العينين لكن نريد من فضيلتكم القاء الضوء على فرع من  
فروع هذه المسألة - [00:04:17](#)

نعلم انه لا يمكن ان نكفر شخصا بعينه كالحاكم مثلا الذي لا يحكم بما انزل الله ويزعم انه مسلم وان دين الدولة الاسلام مع فشو في  
بلاده من زنا والخمر والجهل بالمعاصي ونحو ذلك - [00:04:45](#)

ان بعد اقامة الحجة عليه والاسئلة المطروحة هي كيف تكون اقامة الحجة؟ من الذي يقيمه؟ متى يصح ان يقال اننا اقمنا الحجة  
عليه الحجة ثم ما هي نوعية هذه الحجة؟ وهل يشترط في اقامتها ان يعقد لقاء معه؟ فهذه اسئلة واشكالات تعترض طلبة العلم -  
[00:04:59](#)

ولا يجدون لها جوابا شافيا. ونرجو من فضيلة شيخنا ان يثليج صدورنا وان يشفى غربينا بجواب قاسم في هذا الموضوع واجركم

على الله لا شك ان الحجة هي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:19](#)  
واما عرفنا ان هذه الحجة بعد دهي جدا ان نعرف الشيء الآخر وهو جواب شطر من الاسئلة التي جاءت مجموعة وهو من الذي يقيم  
هذا الحجة فالجواب يكون بطبيعة الحال ان الذي يقيمه انما هو رجل عالم - [00:05:36](#)  
العارفين الكتاب والسنّة ومن الخطأ الشائع في هذا الزمان ان يتوهّم كثير من آرّيما لا يصح ان يحشروا في صفوف طلاب العلم  
فضل عن ان يقال انهم من اهل العلم - [00:05:59](#)

كثير من هؤلاء نسمعهم في كثير من الاحيان انه فلان مثلا الصوفي انا اقمت الحج عليه وهو المبتدئ في العلم ويظن بأنه اقام الحجة  
وقد يكون ذلك الصوفي عالما كثير من العلماء العصر الحاضر الذين تخرجوا من بعض - [00:06:21](#)  
الجامعات او كجامعة الازهر وغيرها فهم يكونون عادة اقوياء فيما يسمى عندهم بعلوم الاله فیأتي يعني شبه طالب للعلم ويجادله  
ويناقشه ثم ينتهي من بعد ذلك يقول لانه اقام الحجة عليه - [00:06:48](#)

لا يقيم الحجة الا من كان متمكنا في معرفة الكتاب والسنّة واقوال السلف الصالحة رضي الله عنهم او كما يقول او كما يشير الى ذلك  
الامام ابن القيم الجوزي في ما هو منقول عنه مشهورا - [00:07:09](#)

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتنويه ما العلم نصرك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه الى اخر الكلام الشاهد  
الذى يقيم الحجة هو العارف المتمكن بالكتاب والسنّة واقوال السلف الصالح - [00:07:29](#)

ثم جاء في تضاعيف هذا السؤال هل اه يجب ان تكون اقامة الحجة عليه مباشرة ام لا؟ الجواب بلا شك ان الحجة الاقوى والانصع  
والابين هو مواجهة المنحرف والضل بالحجّة وجها لوجه - [00:07:53](#)

لكن اذا كان ذلك قد لا يتيسر احيانا لبعض الناس او لبعض الدعاة من اهل العلم على اقل ان يرسل اليه خطاب والآن الوسائل الارسال  
والتسمية والتبلیغ الميسّر تماما بشبهه لم تكن متأثرة من قبل - [00:08:18](#)

في بهذه الطريقة الثانية ايضا يمكن ان يقال ان الحجة قد اقيمت على فلان ثم في نهاية المطاف انما يفيدنا هذا التدقّيق في هذه  
الاسئلة فيما لو كان الحكم بيدهنا نحن لو كنا حكام - [00:08:43](#)

لانه يتربّب من وراء اقامة الحجة تمييز الكافر من المسلم وبخاصة اذا كان هذا المسلم كان مسلما وراثيا ثم بدر منه ما به يخرج عن  
دينه فيصبح مرتدًا والمرتد في حكم الاسلام يجب ان يقتل - [00:09:09](#)

كما قال عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه فاقامة الحجة آلا لها هذا الالتر فيما لو كان المقيم ذي الحجة في يده سلطة اما اذا كان افراد  
من الناس ولو كانوا من اهل علم - [00:09:37](#)

فاقام الحجة على مثلا الحاكم الفلاني ثم استمر هذا الحاكم في طغيانه ما يفيدنا شيئا اننا اقمنا الحجوس عليه امام الله عز وجل يوم  
البعث والنشر بحيث انه لا يبقى له عذر ليقول - [00:09:56](#)

انه اهل العلم ما علموني وما افادوني لكن ليس من اثر اقامة الحجة ما يتوهّم بعض الولاة من الاسلاميين اليوم اننا ما دمنا اقمنا  
الحجّة فليس امامنا الا الخروج هذا الخروج - [00:10:18](#)

لا يبرر بمثل هذه الاقامة للحجّة فاقامة الحجة تفيدنا من حيث فقط ان يكون هذا الذي اقيمت عليه الحجة لا يأخذ بتلابينا يوم  
القيمة ليقولا لنا امام ربنا لماذا لم تدلني على الحق وقد رأيتني منحرفا عنه - [00:10:41](#)

لكن لا يعني ذلك انه يجوز لنا ان نخرج على هؤلاء لأن هذا الخروج كما مع الاسف تاريخ العصر الحاضر يؤكّد بأنه يتربّب منه مفاسد  
كبيرة وكثيرة جدا من ازهاق النفوس وقتل الابرياء والنساء والاطفال ونحو ذلك - [00:11:07](#)

لذلك كان مما توارثه الخلف عن السلف في عقائدهم انه لا يجوز الخروج على الحكام ليس معنى ذلك ان اصل الخروج غير جائز وإنما  
معنى ذلك ان هذا الخروج يتربّب منه نفسجة دون اية مصلحة - [00:11:30](#)

والا لو طلبنا سورة ان امة او جماعة من المسلمين استعدوا الاستعدادين الذين اشرنا اليهما انفا بالاجابة عن قوله تعالى واعدوا له ما  
استطعتم من قوة فعدوا استعدادا كاما بحيث انه غالب على ظنهم - [00:11:53](#)

لأنهم يستطيعون ان يقلبوا نظام الحكم الى ان تأتي مرحلة لا يمكن الا القول بها ولا يسبقن الى ذهن احد انني سأقول ان هذه المرحلة هي تحقيق ثورة او تحقيق ان خلاف لا - [00:12:19](#)

لا يوجد كما صلحت لذلك في بعض تعليقاته وكتاباته لا يوجد في الاسلام شيء اسمه انقلاب عسكري او ثورة دموية او نحو ذلك ولكن كل ما يستطيعه ان يفعله هؤلاء الذين استعدوا - [00:12:41](#)

هذا الاستعداد لعتبره بطرفه بالسداد الروحي والاستعداد المادي بحيث انهم يستطيعون ان يزيلوا عن الحكم الحاكم الذي لا يحكم بما انزل الله ليس بثورة ولا بانقلاب وانما كما قال تعالى - [00:13:02](#)

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن الاسلام بلا شك جاء لتكون كلمة الله هي العليا كما قال عليه السلام في الحديث ثابت بعثت بين يدي الشعب بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - [00:13:27](#)

وجعل رزقي تحت ظل رحمي وجعل الذل والصغر على من خالف امرى ومن تشبه بقوم فهو منهم وقال عليه السلام في الحديث الصحيح قدرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:13:56](#)

وان محمدًا رسول الله فاذا قالوها فقد عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم عند الله تبارك وتعالى في الوقت الذي بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدعة الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له - [00:14:17](#)

وبعث بالسيف ايضا انه لم يبعث بالسيف آلا كوسيلة لتحقيق الدعوة بمعنى ان قتال المسلمين للكفار ليس غاية انما الغاية الوحيدة هو دعوة الكفار الى الایمان بالله عز وجل - [00:14:42](#)

فمن استجابة فكما جاء في الاحاديث وله ما لنا وعليه ما علينا ومن ابى وله ان يأبى بدليل الآية المعروفة لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الليل وان ابى خير بين امرين اثنين - [00:15:11](#)

اما ان يدفع الجزية عن يد وهو صابر واما الشيك فالسيف جاء في المرحلة الثالثة هذه نقطة يجب ان نفهمها جيدا لأن اعداء الاسلام من الغربيين او المتغربين يتذمرون شبهة مثل هذا الحديث - [00:15:36](#)

ويزعمون ان الاسلام انتشر بقوة السيوف يأتي كمارأيتم باخر مرحلة من وقف في طريق الدعوة فوقنا في وجهه بالسيف ومن ترك طريق الدعوة مفتوحا يمشي الى اخر المدى - [00:16:02](#)

ويترك و شأنه على ان نثبت للحكم الاسلامي انه خاضع باحكامه والدليل على ذلك انه يدفع جيزة ان يجد وهو صادر هذا معروف من احكام الاسلام. حينئذ نعود الى ما كان في صدده سمونا بحاكم - [00:16:26](#)

يحكم بغير ما انزل الله وكان عندهم من الاستعداد الروحي والمادي ما يمكنهم من ان يقيموا دولة الاسلام فلا يجوز لهم ان يحققوا ثورة او انقلابا وانما عليهم ان يدعوا الحاكم - [00:16:53](#)

الى حكم الاسلام وان يخирه اما ان تحكم بما انزل الله واما انسكه الطريق للذين يريدون ان يحكموا بما انزل الله فان استجابة فيها ونعمه لان الكفار معاملة المعاملة. فاولى واولى اذا كان هو يظهر الاسكان سواء جاء في السؤال - [00:17:16](#)

اين ابى ووقف في وجه هؤلاء الدعاة حينذاك لابد من استعمال السيوف لكن ما نقول متى حينما يكون هؤلاء مستعدین ومتهيئین لمواجهة من يقف في سبيل الدعوة المسلمة. اما القيام بثورة او انقلاب - [00:17:41](#)

العسكري فهذا لا يجوز والو تزوجك هناك رسالة بطلب الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمه الله وحفظه عنوانها المسلمين والعمل السياسي فوجد فيها كثير من الشباب السلفي بعيتهم وجوابا لما يدور في خلدهم جميعا. ما هو ما هو موقفهم من العمل السياسي؟ فالسؤال الذي نوجهه للمحدث - [00:18:08](#)

الالباني هل لكم من ملاحظات حول هذه الرسالة؟ وما وما حاولت من مباحث؟ فان كان الجواب بنعم فما هي هذه الملاحظات؟ مع بيانها ولو ان اليها لاننا نعلم بها فضيلة الشيخ تجاه العمل السياسي - [00:18:43](#)

آآ طبعا آآ عهدى بالرسالة ومضمانتها بعيدا لكن آآ بقى في الذاكرة شيء لابد من لف النظر اليه وان كان بعضه يفهموا من جواب السابق وتوضيح ذلك ان العمل السياسي - [00:18:59](#)

وان كان امراً لا يتنافى مع الاسلام بل هو من الاسلام لكن من كلام السابق انه يتبعين ان اشتغال المسلمين للعمل السياسي قبل ان يتكتلوا على فهم الاسلام ما من صحيح - [00:19:24](#)

وعلى تمثله من واقع حياتهم وتحقيق انهم تربوا عربية اسلامية صحيحة ارى ان من الخطأ البالغ الخطورة ان يشتمل المسلمون بالعمل السياسي لهم بعد لما يحقق المرحلة الاولى التي اشرنا اليها - [00:19:51](#)

اثناء كلامنا عن الاية السابقة. واعدوا له ما استطعتم وبخاصة ان بعض الاحزاب الاسلامية دخلوا في هذه التجربة منذ سنين عديدة كما ما اصلاح ولا انجح بل رجع رزقه وكثير منهم - [00:20:19](#)

آآ يعني اجبر على عقبيه وصار بأنه غريب عن الاسلام من حيث افكاره ومن حيث اعماله فمر على العبرة بغيره فليعتبر فاذا كنا وجذنا هناك بعض الجماعات الاسلامية وهي اعرق في القدم - [00:20:47](#)

واكثر في العدد وفي الاستعداد للعمل السياسي ما نجحوا في ذلك ايما نجاح بل بدا لهم انهم قد ضيعوا على انفسهم فوائد كثيرة من حيث التعرف على جوانب عديدة من الشريعة الاسلامية كانوا واكدين عنها بسبب اصطيادهم - [00:21:17](#)

بما يسمى بالعمل السياسي او الاجتماعي او نحو ذلك لهذا نقول ان العمل السياسي هو صدفة يجب ان تتلوها يجب ان يسبقها خطوات يأتي من بعدها العمل السياسي وانا لا اعتقد - [00:21:46](#)

ان انصراف جماعة لهم دعوة ولهم اثر في بعض البلاد الاسلامية يذكر من حيث تصحيح المفاهيم وتصحيح الاذكار ان ينصرف تنصرف هذه الجماعة الى العمل السياسي وبخاصة ان هذا العمل السياسي محاط - [00:22:12](#)

بقانون ليس قائما على كتاب الله ولا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ولا على مذهب من المذاهب الاسلامية المتبعة لان الامر كما نقول دائماً انانيك بعض الشر اهون من بعض - [00:22:39](#)

الدولة العثمانية مثلاً كانت دولة تحكم بالنضب الحنفي وفي المذهب الحنفي خير كبير ولكن فيه بعض الاشياء تخالف السنة لكن هذا خير من هؤلاء الحكام الذين لا يحكمون باي مذهب من مذاهب اهل السنة - [00:23:01](#)

وانما تبنوا القوانين الغربية الاجنبية وامتلكوا يطبقونها والمسلمونها في البلاد الاسلامية فمن اراد او اي جماعة ارادت ان تعمل عملاً سياسياً هي زمن هذه المناهج والقوانين الوضعية ولا شك ان عاقبة ذلك الامر - [00:23:23](#)

سيكون خصع وسيكون نتيجة العالمين ان يرجعوا كما رجع سلفه من قبل القهقر هي الاسلام او يد هذا العمل السياسي لا لانه لابد منه وانما لانه سابق لاوانه ولعل مما اذكره - [00:23:49](#)

ان من النذر التي تدل على صحف وعلى خطورة العمل السياسي قبل الاستعداد له ابني اذكر ان كنت لست ناسياً انه قد جاء في الكتاب او الرسالة المشار اليها التفصي لان المسلمين في هذا الزمان - [00:24:14](#)

لابد لهم من ان يتتساهلو وارتكاب بعض المحرمات طبعاً حتى يتمكنوا من تحقيق الزغاية المنشودة من اقامة المجتمع الاسلامي انا اذكر هذا فهل انت ذاكرون معي ولا تصححون ذاكري هل يمكن من باكر - [00:24:41](#)

نعم والواه فانا اقول كيف يلتقي هذا مع الشر الذي قلنا مذكرين انفا في اية يشترك في معرفتها العامي معاً الخاصة من اهل العلم وهي قوله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - [00:25:09](#)

فهل يكون نصر الله لنا بان نستحل بعض حرمات الله عز وجل ان يكونوا بتقوانا لله تبارك وتعالى حتى نستحق النصر من الله اذا لانه نستطيع ان نقول لها هنا - [00:25:39](#)

ونتمثل بقول القائل المعروف اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد ولد الابل لازم يكون الانطلاق الى العمل السياسي وافتتاح باب الدعوة الى العمل السياسي بالتصريح بأنه لابد من الكتاب بعض المحرمات - [00:25:58](#)

لكي ينطلق العمل الاقتصادي والاجتماعي ونحو ذلك. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلح في بعض الاحاديث الصحيحة حينما خطوت الناس آآ قائلاً يا ايها الناس اتقوا الله عز وجل - [00:26:24](#)

واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال بالحرام ان نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجدوا في الطلب فانما عند الله لا

ينال وبن حرام الرسالة تقول - 00:26:46

لابد من غض النظر عن بعض المحرمات وارتكابها السعاد نتقوى ماديا والى نكون متخلفين عن ربط العصر حاضر هذا ما يحضرني جواباً السؤال يفهم بعض الاخوان السلفيين ان لا عمل سياسيا في الاسلام - 00:27:09

ويتهمون كل من قام بعمل سياسي ما بالابتداع والخروج عن منهج السلف بل وينسب هذا البعض القول بهذا الذي ذكرناه الى فضيلتكم. الرجاء منكم توضيح هذه النقطة بشيء من التفصيل والتحليل وجزاكم الله خيرا - 00:27:34

الجواب عن هذا السؤال السؤال هذا سبق الجواب عن لسان الشيخ عبدالرحمن. يعني نحن منذ انجاز لا ننكر العمل السياسي ونقول لابد منه. ولكن لابد قبل كل ذلك الاستعداد له - 00:27:48

وقد تكلمنا بهذا صراحة لأن نسيت تماماً نعم انه حقيقة انه الاخ اللي ذكرنا اه كلمة قد قلت لها للمخابرات في سوريا عنصرية نحن كنا بفضل الله عز وجل ليس بقواتنا ولا بجهدنا وانما بفضلته تعالى ورحمته - 00:28:16

فمماضيت كله بالقاء دروس ولو انها في بعض الدروس لكن مخابرات دائماً كانت لا تريحنا لكم شهر لكم سنة يبعث ورانا آآ باسم الله فدعى مرتا الى المخابرات واستجوبوني واستنفوني طويلاً كما هي عادتهم - 00:28:47

اه المهم ان القصة بعد ان حقووا ودققوا ما وجدوا مأخذنا سياسيا ختم الموضوع بانه انصرف واستمر في دروسك لكن نهج سياسي لا تقرب قلت له انا قلت لك مسبقا - 00:29:15

انه نحن الان عملنا في تصحيح المفاهيم الاسلامية خاصة ما يتعلق منها بالعقيدة واننا لا نعمل العمل السياسي. ذكرت لك في اثناء البحث كنت حقيقة لكن الان اعود ساقول لك شيئاً - 00:29:48

نحن حينما نقول لا نعمل والسياسة ارجو ان لا تفهموا اننا ننكر العمل السياسي وانما نعتقد نحن الان اننا في دعوتنا المسلمين الذين انحرفوا عن الاسلام في كثير من جوانبه - 00:30:10

وانصرفنا نحن بسبب اقبالنا على هذا النوع من الدعوة لا انه العمل السياسي ننكره بل نعتقد الان ان من السياسة ترك السياسة نتوسل للرجل ضاحكا وقال مع السالمة سياسة ترك السياسة في هذا الزمان لان المسلمين زايدين كل البعد - 00:30:40

عن اصول الشريعة الاسلامية مسابقة طيب واذا عندك شيء بعد المغرب ما شاء الله انت اصلاً السبب يا اختر ما اهمها هي بالترتيبات المرتبة الاهم فالاهم يعني على قادة العلم وان طلبته كثير ولم - 00:31:12

ان تحصدوا قصيرة فبدأ تقدم الاهم منه فالاهم. هكذا هل يجوز القيام بمظاهرات ومسيرات سلمية للتعبير عن طلبات الشعب الاسلامية؟ فان كان الجواب بلا فرجو ذكر الدليل لان القيام بهذه المسيرات فهي من قبيل صالح المرسلة. ومن باب ما لا يتم الواجب الذي فهو واجب. والاصل في الوسائل النابعة للاباحة حتى يأتي - 00:32:04

النقص بتحريمها وكذلك ان الحجاب بهذه المظاهرات والمسيرات هي الموافقة للضوابط التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق في رسالته المسلمين انما العمل السياسي صحيح انه الوسائل اذا لم تكن مخالفة للشريعة - 00:32:34

فهي الاصل فيها الاباحة هذا لا اشكال فيه لكن الوسائل اذا كانت آآ عبارة عن تقليد لمناهج غير اسلامية فمن هنا تصبح هذه الوسائل الغير شرعية فالخروج بتظاهرات او المظاهرات - 00:32:54

واعدام عدم الرضا الربا واعلان التأييد او الرفض لبعض القرارات او بعض القوانين هذا نظام يلتقي مع الحكم الذي يقول الحكم للشرع من الشعب والى الشعب اما حينما يكون المجتمع اسلامياً - 00:33:20

فلا يحتاج الامر الى مظاهرات وانما يحتاج الى اقامة الحجة على الحاكم الذي يخالف شريعة الله كما يروى وانا اقول هذا كما يروى اشاره الى ضعف ما يروى ولكنها على كل حال - 00:33:46

يعني تبين حقيقة معروفة من ناحية تاريخية ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قام خطيباً يحب الناس على ترك المغاؤة في المهوّر والى هنا الحكم الرواية صحيحة وانما شهد في الرواية الاخرى التي في سندتها ضعف - 00:34:05

وهي ان امرأة قامت وعمر الامر ليس بيده ان الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم فان اتيتم احداً هنـ قـنـطاـرا فلا تأخذوا منه شيئاً

فكيف انت تقول لا يجوز الا اربعينية درهم نهرا لبنياتكم - 00:34:30

فكان جواب عمر ان صحت الرواية اخطأ عمر واصابت امرأة يعني يكون المجتمع الاسلامي ليس بهذه لمثل هذه النظم وما يترب من ورائها من وسائل حينما يتحقق المجتمع الاسلامي يستطيع الانسان - 00:34:54

ان يدخل ويبلغ رأيه وحيته الى الذي بيده الامر او على الاقل الى نائبه وليس بحاجة الى ظهور بمثل هذه التظاهرات التي تلقيناها من جملة ما تلقيناها من عادات الغربيين - 00:35:19

ومن نظمهم وكما هو الشأن الان نحن نقلد الغربيين في كثير من عاداتهم وتقاليد them فلابد من التفسير بينما يجوز لنا ان نأخذ عنهم وماذا يجوز انظر مثلا نحن نأخذ عنهم بعض الوسائل - 00:35:40

هذه الوسائل ل كانت آآ تؤدي الى بلد مشروع او على الاقل جائز وليس فيه احياء لماذا تشتبه الكفار فهذا هو امر جائز والمثال في ذلك ممكن ان نستحضر مثلين اثنين - 00:36:02

هادوا مثابات من حيث الرواية والآخر فيه ضعف اما الثابت فهو ما جاء في الصحيحين من حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه بقصة آآ خروجه عليه السلام مسافرا ونزله في مكان - 00:36:26

فلما اصبح به الصباح آآ خرج لقضاء الحاجة فاراد ابن شعبة ان يصب الوضوء الوضوء على النبي صلى الله عليه وسلم صب عليه حتى جاء الرسول عليه السلام الى تشبيه كمه - 00:36:49

الشاهد قال المغيرة وعليه جملة رومية ضيقة الكمين فلم يستطع من ضيفها ان يشعر عنكم لان اه يعيه فاخرجها والقى الجبة على كتفيه حتى توضأ عليه السلام وغسل ذراعيه الشاهد انه عليه السلام ليس فضة رومية - 00:37:13

هذا يعني انه اذا كان هناك لباس من البس الكفار تنسحب اليهم ولم يكن فيه ظاهر التشبيه والتقليل لهم فيجوز لما يترب من وراء ذلك من مصلحة الدفع ونحو ذلك - 00:37:41

وكذلك المثال الثاني اذكره بشهرته في السيرة وان كان غير ثابت على طريق الحديثة وهي ان آآ الرسول عليه السلام امرهم ان ينزلوا في مكان لما قال المنذر ابن حبام انه هذا وحي - 00:37:59

اي الحضار المنزل ام هو الرأي وال الحرب المكيدة قال له هو الرأي. قال فاذا من جئت في مكان اخر اه الان الشبكة على نفسي فاقول لكن في فائدة هذا مروي في السيرة وغير صحيح لكن ليس له صلة بمثالنا - 00:38:25

انما المثال هو حرف الخندق حيث قال سلمان كما روی عنه انهم كانوا اذا حصروا في بلد ما احاطوا البلدة بيخندقوا اه الرسول عليه السلام وافق على ذلك ما في من مصلحة جلية - 00:38:46

مجرد عن اي مفسدة فبها الميزان يجب نحن ان نتلقى عادات الغربيين الان نأتي بمثال اخر. في ناس بيلبسوا جواكيت مختلفة ما في مانع لكن ما معنى لبس البنطلون ما معنى وضع؟ لا فائدة من ذلك سوى - 00:39:05

اه تمثل عادات الغربيين والتأثير بتقاليد them فاذا يجب ان نفرق بينما ينسجم مع الاسلام ومبادئه وقواعداته وبينما ينمو وينفر عنه فاذا هذه المظاهرات ليست وسيلة اسلامية تنبي عن الربا او عدم الرضا - 00:39:29

من الشعور بالمسلمة لان له مسائل اخرى باستطاعتهم ان يتركوها فالذى آآ يخطر في بالي اتنا في الواقع حينما نقر مثل هذه المظاهرات كاننا نتصور ان المجتمع الاسلامي بعد ان يصبح فعلا مجتمع اسلاميا - 00:39:54

سيظل في نظمه وفي عاداته على عادة الغربيين ويتغير كل شيء سوف اه يكون الوطن اجتماعي في المجتمع الاسلامي في غنة عن مثل هذه المظاهرات واحيرا الصحيح ثم هذه مظاهرات - 00:40:19

تغير من نظام الحكم اذا كان القائمون مصرین على ذلك لا وكم وكم من مظاهرات قامت ووقعت وقتل فيها قتلى كثیرین جدا ثم بقي الامر على ما كان عليه - 00:40:42

قبل المظاهرات. فلا نرى ان هذه وسيلة تدخل في قاعدة انه الاصل بالاشياء الاباحة لانها من تقاليد الغربيين ان وقفتم على على رسالتين صدرت حديثا للمدعاو محمود سعيد ممدوح. الاولى عنوانها تنبية مسلم في تعدي الالبانى - 00:40:59

ثاني وصول التهاني لاباسمية الصبح والرد على الالباني. فمن باب اذا استنصرت فانصح له ما رأيكم في هذا الرجل ؟ الناحية العلمية عقیدته منهجه وفي رسالتیه المذکورتين وقفت على رسالتین الرسالة الاولى تنبیه المسلم - 00:41:25

اہ تیسر لی قریبا الرد علیه علی بعض جوانبها الطبعة الجديدة التي اصدرناها لكتاب ادب الجفاف في السنة المطهرة فقد آآ خصصت آآ کثیرا من صفحات هذا الكتاب من المقدمة - 00:41:47

بالرد علی هذا الرجل وكذلك وقفت علی الرسالة الاخرى اہ وكتب بعض التعليقات علیها ولما يتیسر لی الرد علیها لاني لا اتفرغ بطبيعة الحال ان ارد علی كل انسان حاقد جاہل حاصل - 00:42:11

اہ انی اترقی بالمناسبات فالمناسبة الاولی تیسرت لی كما قلت انفا بالرد علیه فيما يتعلق بعض ما مال اليه من الانحراف عما يقتضيه العلم بمصطلح الحديث هو رجل آآ ليس عالما - 00:42:35

بل هو يعني حواش اذا صح التعبير قناش يعني يجمع من هنا وهنا ولكنne لا يستطيع ان يوفق بينما جمع لانه جاہل باصول قواعد العلم سواء كان هذه القواعد من علوم الحديث - 00:43:00

او من علوم اصول الفقه ولقد اہ انتقدت بعض الاحادیث من صحيح مسلم وتیبین لی بان نقدہ لم يكن كما يقال في لغة العصر الحاضر - 00:43:23

من اجل العلم يعني نقدہ ليس للعلم وفي تعبیرنا الاسلامی ليس لوجه الله عز وجل بدلیل ان کثیرا من الاشیاء التي انتقدنی فيها قد وقع في اکثر منها کثیر من - 00:43:45

العلماء المعاصرین الذين يجلهم ويقدّرهم وترجم هو لهم في كتاب له اسمه من يعتبره من شیوخه اجازة قد وقعوا في انکار حديث من الصحیحین انا والحمد لله ما وصلت الى تلك الھوة التي وقع فيها اولئک الشیوخ - 00:44:07

مع ذلك فقد سكت عنهم ووجه سهام نقدہ الي لانی اعتمدتہ على القواعد العلمیة الحدیثیة ان تخطیت اہ بعض الاحادیث التي روایاها الامام مسلم في صحیحه من اشهر ذلك ما یرویه من طریق ابی الزبیر عن جابر - 00:44:39

آآ علماء الحديث یقولون ان ابی الزبیر كان مدلسا وان روایته عن جابر تأتی علی سورتین اثنین. سورة من العنونه فھی متلقظ عن تصحیحها وتارة بالتصريح بالتحذیث کان یقول حدثنا جابر - 00:45:05

هذه روایة صحیحة لان الرجل ثقة هذا التفصیل هو یردہ ویتكلف في رده ما شاء له التکلف ثم لا یبالي باقول العلماء الذين اہ وصفوا ابی الزبیر بالتدلیس والذین جاءوا من بعدهم وتیبینوا هذا الوصف - 00:45:27

وبنوا على ذلك التوقف عن قبول الاحادیث ابی الزبیر المعنونة التي لم یصرح فيها بالتحذیر هذا فيما يتعلق بالكتاب الاول. الكتاب الثاني لنا بعض كتابات کمشودة وخلاصة اہ الرد ان بعض الاثار التي هو تمسلک بها - 00:45:53

ان سلم له بصحتها فھی لا تثبت دعوه الطویلة العریضة التي عبر عنها في عنوان الرسالة عنوان الاشارة في اثبات سنیة السبحة سبحان الله هلا اعتدل العنوان وحسبك عن العنوان - 00:46:19

هل اعتدل وقال جواز السبحة الا اثبات سنیة السبحة فاین سنیة العقد بالاصابع تصبھین ذاك فھذا یدل الباحث الذي ولو كان غير مختص في علم الحديث وعلم اصول الفقه لان الرجل لا یريد الوصول الى الحق وانما یريد الطعن بانصار الحق واتباع السنۃ - 00:46:42

بنشر البدعة ومخالفۃ السنۃ حتى في العنوان وكما یقال یکھیک من المكسور الوانه هذا ما یحضرنی الان جوابا عن هذا السؤال نفس عقیدته العقیدة في الواقع ما وقفت على شيء افهم - 00:47:10

انه مثلا هو خلیفی هو سلفی فاستبعد رجلا یعادی اتباع السلف هذه معاداة شديدة ان يكون سلفی العقیدة ایوه هکذا سمعت منه شيء يعني اہ. يعني هو شیخ البخاری وامثاله - 00:47:33

مم هل يجب على طالب العلم الذي يكون قد بلغ رتبة الاتباع ان یراجع العلماء في كل مسألة تعرض له هي المسائل التي يكون قد بحث فيها اهل العلم علم الاحیاء والاموات. مع العلم انه يمكنه البحث وتحقيق الحق في کثیر من المسائل. وذلك استعanaة بكتب

العلماء التي هي تحت يديه. لأن من اعمال - 00:48:06

بالطبع كما ذكر الشاطبي في الترجيح بين اقوال العلماء بوجه من اوجه الترجح وما اكثراها. فالرجاء توضيح هذه المسألة لأن بعض الطلبة عندنا يلزمون سبب الرجوع في كل مسألة ترجمت لدينا وعلمنا ادتها الى عالم حي تحقيقا لقوله تعالى فاسأوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وبحدة - 00:48:29

لأنك قد تسيئ فهم ذلك العالم الميت فانت بحاجة الى من يقوم لك هذا الفهم فنرجوا التوضيح والتوصعة في الجواب عن هذا السؤال لأن نرى في هذا القول دعوة صريحة الى التقديم الذي دعوت مستقر من الزمان اطال الله في عمركم الى نده ورفضه حتى تقوم قائمة الدولة - 00:48:49

اسباني وانه كما هو مقرر ومحرم ان اسئلة العلماء يكون عند عدم العلم او الجهل بحكم المسألة وقراره نبينا صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه في قصة الرجل الذي اصابه حجر فشج رأسه - 00:49:09

وجزاكم الله خيرا الواقع انه هذه مسألة فيها دقة والجواب النظري فيه امر امر واضح لكن الحكم على الناس انه وصل الى هذه المرتبة التي يستغنى فيها عن اللجوء الى اهل العلم او لم يصل هذا امر صعب - 00:49:29  
الا بالمعاشرة قال مباشرة الكلام والبحث والنقاش مع هؤلاء الطلاب للعلم آلا يخفى على الحاضرين جميعا ان شاء الله ان الذي يريد ان يرجح بين اقوال العلماء المختلفة في مسألة واحدة - 00:49:57

انه بلا شك ينبغي ان يكون متمكنا في علمين اساسيين بعد ان يكون عربيا اما اصيلا او ان يكون مستعربا يعرف اللغة العربية كما يعرفها اهلها بعد هذا العلم باللغة العربية - 00:50:26

على احد الوجهين من يشار اليهما لابد ان يكون عالما بطريق تصحيح الاحاديث وتضعيفها اه ثم ان يكون عالما باصول فقه الحديث الذي منه اه او به يتمكن من التوفيق بين النصوص المختلفة والتي ظاهراها - 00:50:49  
آلا التعارض فمثلا قد اه يعرض لطالب العلم هذا اه بحث في مسألة لكل من مختلفين فيها حديث وظاهر هذه الاحاديث التعارض فهنا قبل كل شيء يجب ان يدرس هذه الدالة من حيث صحتها - 00:51:17

هل هي ثابتة ام غير ثابتة فإذا اجري هذا البحث وتبيّن له ان بعضها صحيح وبعضها غير صحيح اجرى عملية التصفية باجراء هذه العملية قد لا يحتاج الى اجراء عملية اخرى وهي - 00:51:47

التي لا يتمكن من اجرائها الا اذا كان هو نفسه متمكنا في العلم الاخر الا وهو علم اصول الحديث بهذه المناسبة يحسن ان نذكر لأن المناسبات قد تفوتنا هذا الذي تعرفونه حسن السقاء - 00:52:08

فشل به اكثر من مرة اخر مرة فقال لي انه ماذا تقولون في اختلاف الائمة هل يعني هذا الاختلاف تقررون او تنكرون اه ذكرت له ان الاختلاف على نوعين اختلاف تنويع واختلاف بعض - 00:52:35

فإذا كان من النوع الاول فنحن نقر قال مثال قلنا له مثال وادعية الشفاء وانواع التشهد وصلة ابراهيمية واذا كان من آلا اختلاف اختلاف توارد فنحن نعتقد ان الحق واحد - 00:53:04

وان ما يخالفه هو خطأ واضح وذكرته الآية قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال اخذ آلا يحاول ان يجد ثورة ليصل الى هدف له لا يخاف منها فعرفت مقصده - 00:53:28

قلت له انت ايشرأيك ما رأيك انت قال اذا كان الخلاف مع كل من المختلفين او المختلفين على حسب الواقع حديثها نحن نقر هذا الخلاف فعرفت يعني انه يريد ان لا يفرق بين اختلاف التنويع - 00:53:54

واختلاف الثبات ايوه قلت فماذا تقول في حديث هنا الشاهد كمثال ما نحن في صدده ما تقول في حديث من مس ذكره فليتوضاً صحيح قال صحيح نحن الان يجب فورا لانه صحيح لانه يوافق مذهبـه - 00:54:20

قلت له طيب آلا هل تعمل به قال نعم قلت له ماذا تقول في حديث هل هو الا برعت منك هل هو صحيح بدأت الحيلة قال بعضهم

يصححه وبعدهم يبعثه - 00:54:43

قلت لماذا هذه الحيدة؟ قال ما عدت قلت له لا لما سألك عن الحديث الاول قلت صحيح وما سألك عنها اخر بدأت تشكي بعضهم  
صحه انا اسألك عن انت ما تقول في هذا الحديث - 00:55:04

انا عارف الخلاف لكن انت ما رأيك صحيح ولا ضعيف ما وسعه الا ان يعترض بصوته وهنا وقع قلت هل تقول به؟ قال لا قلت اذا انت  
تحف الامام ابي حنيفة الذي يقول - 00:55:22

لانه يجوز الوضوء صحيح ولا شيء في ذلك ولا يأخذ بالحديث الاول عن مشهد كذا ويتوضاً اي نعم آآ وبعد حين استمرت معه في شيء  
من النصيحة لكن ينابير الثقيل قلت لذلك انت انا لا يعني ارغب ان التقى معي - 00:55:41

لانه لا يظهر لي انك تريدين الحق في الواقع ولذلك اقول السلام عليك ان شاء الله ان شاء الله بعد قليل عاد الرجل وقال اه لقد كشفت  
شبهة كانت لدى - 00:56:09

فانا اريد آآ ان اسألك سؤالا اخر قلت الاستعداد عندي لان الشبهة التي كشفتها لا تزال عندك قائمة كما هي يعني الشاهد الى ما جاءوا  
مثل هذا المثال لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني - 00:56:29

ايوا شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ بحديث يقول يتوضأ بحديث لا يتوضأ اما ان يجري برحمك الله. اما ان يجري عملية تصفيية  
ويشتريه من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال - 00:56:49

من الناحية الحدبية والا لابد ان ينتقل من المجاز الحدبي الى المجال الفقهي فيوفقاً بين الحديثين وهذا يحتاج بلا شك الى معرفة  
القواعد العلمية الاصولية فإذا كان طالب العلم بهذه المثابة - 00:57:10

الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل الذكر لاننا نحن نقول في كثير من اقوالنا ومحاضراتنا ان ربنا عز وجل في مثل قوله تعالى  
فاسألوا اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:57:33

قد جعل جعل المجتمع الاسلامي اسمين تتمة الكلام في الشريط التالي والو وقسم يجب عليه الجواب وليس هناك حل وسط مركبة  
وسطي ثم اهل علم فعليهم ان يجيبوا خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:57:54